أشاد بنتائج اجتماع لندن..مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي برئاسة مجور:

مناقشة تقييم مستوى التقدم في تنفيذ المشاريع الممولة من تعهدات المانحين

الموافقة على إعداد استراتيجية وطنية لتطوير قطاع النقل البري والجوي

صنعاء / سبأ:

أشاد مجلس الـوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الدكتور علي محمد مجور بالنتائج المتميزة التي خرج بها اجتماع لندن لدعم اليمن في مواجهة التحديات.

وثمن المجلس الجهود التي بذلها فريق العمل الوطني في التحضير والإعداد للاجتماع بتشخيص التحديات وأسبابها، والحلول الكفيلة بمواجهتها والتغلب عليها على ذلك النحو الشفاف،ما كان له الأثر الإيجابي في إنجاح الاجتماع، وحشد الدعم الدولي لجهود اليمن في المجالات التنموية والاقتصادية والأمنية، منوهاً بالمواقف الإيجابية للدول المشاركة والتي تضمنها البيان الختامي الصادر عن الاجتماع، والمؤكد على احترام سيادة اليمن والالتزام بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، إضافة إلى وقوف المجتمع الدولي مع وحدة واستقرار وأمن وازدهار اليمن.

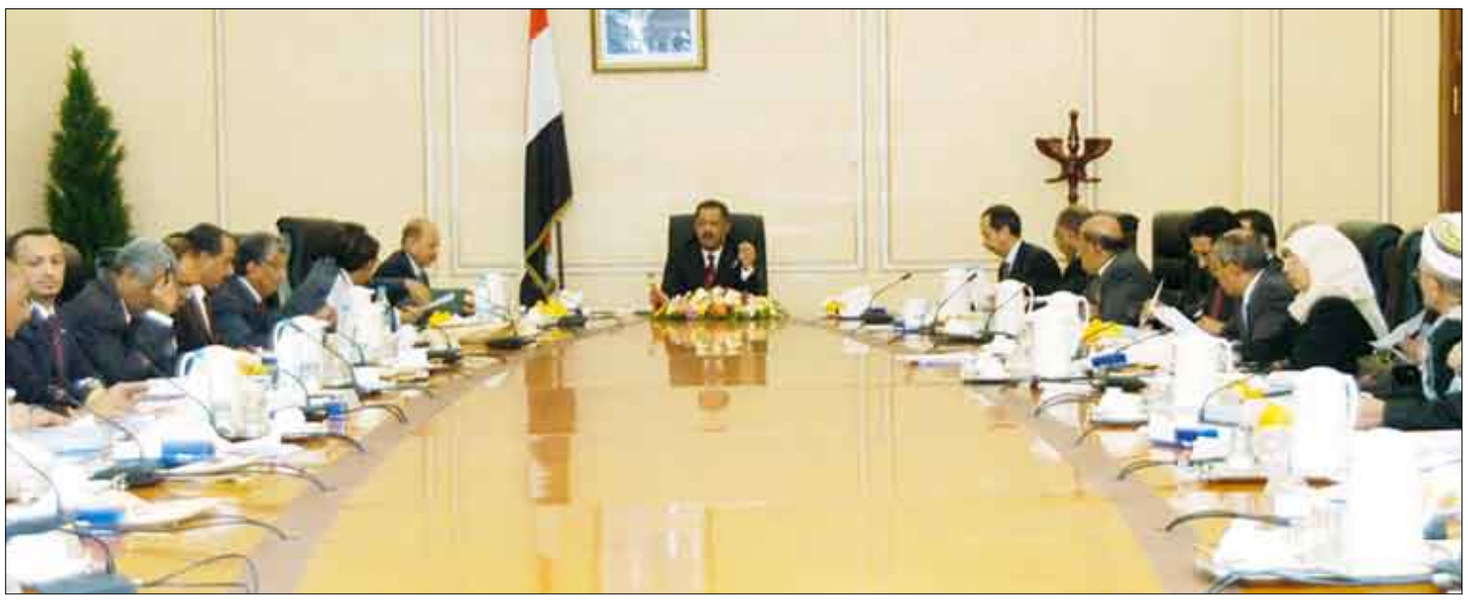

■ مجور يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء أمس

المصادقة على القرار الخاص بتحديد موقع مساحة ميناءي قشن وخلفوت بالمهرة

وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره للمواقف الواضحة التي أعلنها المشاركون في الاجتماع، مؤكداً أهمية الإعداد والتحضير الجيدين للمؤتمر القادم المقرر انعقاده في العاصمة السعودية الرياض أواخر شهر فبراير الجاري لتحديد الدعم اللازم للأولويات التي ستحددها اليمن في المجالات التنموية والاقتصادية والأمنية.

وكان المجلس قد استمع إلى تقرير رئيس مجلس الـوزراء الدكتور علي محمد مجور حول اجتماع لندن ومجمل المداخلات التي تم طرحها من قبل المشاركين في الاجتماع، منوهاً بالأجواء الرائعة والشفافية التي سادت أجواء الاجتماع، وبالحرص الدولي الكبير لدعم الجمهورية اليمنية وقيادتها السياسية في خططها وبرامجها في المجالات السياسية والإصلاحات الاقتصادية والإدارية والهيكلية ومكافحة الفساد.

وناقش المجلس تقرير نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي حول نتائج تقييم مستوى التقدم في سير تنفيذ المشاريع الممولة من تعهدات المانحين في مؤتمر لندن 2006م، في قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم، والتعليم الفني والتدريب المهني وذلك بالاستناد إلى مصفوفة الإجراءات المزمنة لتنفيذ المشاريع المقرة من قبل المجلس على مستوى جميع الجهات.

وتضمن التقرير نسبة الإنجاز للمشاريع في الوزارات الثلاث مع تحديد الصعوبات والإجراءات المطلوب اتخاذها لتجاوز الصعوبات.

واشتمل التقرير على المشاريع الممولة من تعهدات المانحين في قطاع التعليم العالي المتمثلة في مشروع المستشفى التعليمي "جامعة صنعاء" الدراسات والتصاميم بمبلغ 725 ألف دولار، ومشروع المرحلة الثانية لكلية الهندسة جامعة صنعاء بمبلغ 15 مليون دولار، ومشروع تجهيز وتأثيث كلية طب الأسنان جامعة صنعاء، بكلفة 5 ملايين دولار، إضافة إلى مشروع المستشفى التعليمي بالمكلا ومركز الأمير سلطان لمعالجة أمراض السرطان بكلفة 32 مليون دولار، ومشروع كلية العلوم جامعة حضرموت بمبلغ 8 ملايين دولار، ومشروع كلية الطب والعلوم الصحية جامعة تعز بكلفة 12 مليون دولار، ومشروع المستشفى التعليمي جامعة تعز 15 مليون دولار ومشروع شراء معدات وتجهيزات لكليتي التربية والهندسة بجامعة تعز بمبلغ 4 ملايين و500 ألف دولار، ومشروع المستشفى التعليمي جامعة عدن بكلفة 40 مليون دولار.

وفيما يخص قطاع التربية والتعليم تم تمويل مشروعين من تعهدات مؤتمر لندن هما مشروع تطوير التعليم الثانوي والتحاق الفتاة بمبلغ 88 مليونا و400 ألف دولار، ومشروع المسار السريع المرحلة الثالثة 20 مليون دولار، ومشروعين في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني، هما منحة أعمال التجهيزات لمشاريع المعاهد التقنية والمهنية بمبلغ 50 مليون دولار ومشروع التدريب المهني الثاني 15 مليون دولار.

وشدد المجلس على ضرورة التزام الجهات الثلاث بالفترات الزمنية المحددة و الإجراءات التنفيذية الفنية والإنشائية لتلك المشاريع والمتفق بشأنها مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي. ووجه وزارة التخطيط بتضمين أي تقرير تقييمي قادم للسبب أو المتسبب الرئيسي في بطء أو عرقلة أي من الإجـراءات المرتبطة بتنفيذ أي مشروع في أي مرحلة من مراحل التنفيذ وتعزيز مبدأ المساءلة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق من يثبت تسببه بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تأخير التنفيذ للمشاريع.

ووافـق المجلس على مذكرتي وزيـر النقل بشأن الدراستين الإستراتيجيتين للنقل البري والنقل الجوي اللتين تم إعدادهما بالتعاون مع البنك الدولي. ووجه وزارة النقل بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية وذات العلاقة بشأن الإجراءات التنفيذية التكاملية بهذا الخصوص بما في ذلك إعداد إستراتيجية وطنية لتطوير قطاع النقل البري وأخرى لتطوير قطاع النقل الجوي على مدى خمسة وعشرين سنة قادمة وفقا للدراستين الإستراتيجيتين بحيث تشتمل الإستراتيجية الأولى على جوانب التطوير في المجالات المؤسسية وزيادة السعة لباصات نقل الركاب وتحسين الخدمات المقدمة للركاب بما في ذلك تحديث الأنظمة المتعلقة بعملية النقل بين المدن بما يعكس معايير أعلى لسلامة السائقين وعربات النقل والآثار البيئية وفعالية النقل.

فيما ستشمل الدراسة الأخرى المتعلقة بقطاع النقل الجوي متطلبات تطوير هذا القطاع من نواحي السياسة المالية وتطوير البنية الإستراتيجية بما في ذلك تطوير شركة الخطوط الجوية اليمنية وسياسة المنافسة، فضلا عن الهيكلة والمقدرة المؤسسية لقطاع النقل الجوي ودعم وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في مجال البنية التحتية للنقل الجوي ومعداته.

وصدق المجلس على محضر اجتماع اللجنة الوزارية بشأن مرا جعة مشروع القرار الخاص بتحديد الموقع وحجز المساحة المطلوبة في مشروعي ميناء قشن وميناء خلفوت بمحافظة المهرة وتحديد حدود حرم الميناءين.

وأكد المجلس قيام الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بحجز مؤقت للمساحة المطلوبة لمشروع ميناء قشن الجديد بإجمالي مساحة برية 11 مليوناً و 81 ألفاً و 560 متراً مربعاً بحسب الخريطة المرفقة بالمحضر والإحداثيات الموضحة لها مع الأخذ بعين الاعتبار نقاط المواقع الأثرية، وكذا إجمالي مساحة برية 9 ملايين و593 ألفاً و 520 متراً مربعاً لمشروع ميناء خلفوت بحسب الخريطة المرفقة، وبحيث لا تسلم المساحة المحجوزة للميناءين إلى مؤسسة موانئ البحر العربي ولا تتم أي أعمال إنشائية أو استحداثات فيها حتى يتم الانتهاء من إعداد الدراسات والأعمال الأثرية المطلوبة، وبحسب ما ورد في التقرير المرفوع من اللجنة الفنية ومحضر اللجنة الوزارية.

واطلع المجلس على تقرير وزير التربية والتعليم بشأن إنجاز الخارطة المدرسية على مستوى الجمهورية للعام 2009م، الذي أوضح أن عدد المدارس العاملة في الجمهورية وصلت إلى 15 ألفاً و382 مدرسة منها 11 ألفاً و802 مدرسة مخصصة للتعليم الأساسي بنسبة 76.72 ٪ و313 مدرسة للتعليم الثانوي وبنسبة 2.34 ٪، مشيراً إلى أن عدد المدارس المشتركة (أساسي / ثانوي) بلغت 3 آلاف و267 مدرسة بنسبة 21.23 ٪ من مدارس الجمهورية.

ووفقاً للتقرير فإن عدد المقيدين في مدارس التعليم الأساسي هو مليونان و736 ألفاً و18 طالباً وطالبة و117 ألفاً و572 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، فيما يصل عدد المقيدين في المدارس المشتركة (أساسي/ ثانوي) إلى مليون و894 ألفاً و578 طالباً وطالبة.

كما تناول التقرير مجمل المؤشرات الإدارية والبشرية والمادية المتصلة بالعملية التعليمية بما في ذلك تشخيص واقع تعليم الفتاة.. حيث بين التقرير أن عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم الأساسي يصل إلى مليون و 747 ألفاً و 793 طالبة، بنسبة 41.67 ٪، وما نسبته 34.60 ٪ من إجمالي الملتحقين بالتعليم الثانوي.

واطلع المجلس على التقرير المقدم من وزير الداخلية حول الأوضاع الأمنية على مستوى الجمهورية، والجهود والمهام التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لتوطيد أجواء الأمن والاستقرار والسكينة العامة والتصدي للجريمة بأنواعها ومستوياتها المختلفة.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي ، اطلع المجلس على تقريري وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيـر التعليم الفني والتدريب المهني عن مشاركتهما في المنتدى العربي للتدريب التقني والمهني

في مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية اليمني ووزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني

القربي : مناقشات اجتماع لندن شملت كافة الجوانب المتصلة بمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والتنموية في اليمن

استمرار الجهود الحكومية من أجل إطلاق سراح الأسرة الألمانية والبريطاني المخطوفين في محافظة صعدة

صنعاء/ سبأ:

أكد وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أن المناقشات التي أجراها الوفد اليمني المشارك في اجتماع لندن الـذي احتضنته العاصمة البريطانية أواخر الشهر الماضي شملت كافة الجوانب المتصلة بمسيرة الإصلاحات الاقتصادية والتنموية في اليمن.

وأوضح الدكتور القربي في مؤتمر صحافي مشترك عقده بصنعاء أمس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني إيفان لويس أن زيارة المسؤول البريطاني إلى اليمن اليوم(أمس) جاءت لبحث الخطوات القادمة وبخاصة ما يتعلق بمؤتمر الرياض المقرر عقده نهاية الشهر الجاري في مقر مجلس التعاون الخليجي وكذلك مؤتمر " أصدقاء اليمن " المقرر عقده في مارس المقبل.

وقال": إن الوزير البريطاني بحث خلال لقائه أمس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية النتائج التي خرج بها اجتماع لندن بشأن الدعم الدولي لجهود التنمية في اليمن والخطوات المقبلة بما يساعد اليمن على تحقيق الطموحات الكبيرة التي عبرت عنها الدول في المجالين الاقتصادي والأمني وبما يعزز من حالة الاستقرار والأمن في اليمن.

وأشار إلى أن مباحثاته مع المسؤول البريطاني (أمس) تناولت الآليات الخاصة بالتحضير للاجتماعين المقبلين والعلاقات الثنائية بين اليمن والمملكة المتحدة.

وأكد القربي استمرار الجهود الحكومية من أجل إطلاق سراح الأسرة الألمانية والبريطاني المخطوفين في محافظة صعدة، مشيرا إلى أن تأمين حياة المخطوفين يعد من الأولويات التي تعمل الحكومة من أجل انجازها في أقرب وقت ممكن.

من جانبه أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني إيفان لويس أن المملكة المتحدة تدعم جهود الحكومة اليمنية في مواجهة التحديات في المجالين الاقتصادي والأمني، مشيرا إلى أن زيارته لليمن جاءت لبحث نتائج اجتماع لندن مع القيادة اليمنية وأهم الأهداف والنتائج التي خلص إليها والتأكيد على الدور الذي تلعبه الحكومة اليمنية في سبيل تجاوز التحديات التي تواجهها اليمن في الوقت الراهن.

وقال:" إن الجهود تنصب اليوم في بحث الدور الذي تلعبه الدول المانحة من أجل توفير الدعم الاقتصادي والتنموي لليمن لضمان مستقبل أفضل لهذا البلد، مشيرا إلى أن الدعم البريطاني لليمن سيستمر في مختلف المجالات وبخاصة في قطاعي التعليم والصحة".

ولفت المسؤول البريطاني إلى أن اجتماع لندن المنعقد أواخر الشهر الماضي أقر عقد اجتماعات بين الحكومة اليمنية وصندوق النقد الدولي للبحث في مسيرة الإصلاحات الاقتصادية وآليات توفير الدعم الذي تحتاجه اليمن من أجل النهوض بالوضع الاقتصادي، مشيرا إلى أن الدول المشاركة في مؤتمر لندن 2006 أطلقت وعودا بتقديم الدعم لليمن ويجري حاليا البحث في آليات من أجل ضمان وصول هذا الدعم إلى اليمن.

وأشاد بمستوى العلاقات التي تربط اليمن وبريطانيا، لافتاً إلى أن مباحثاته مع المسؤولين اليمنيين(أمس) تناولت المشاريع التي تمولها

■ وزير الخارجية و وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في المؤتمر الصحفي

■ جانب من الحضور

إيفان لويس يؤكد دعم لندن لليمن من أجل تحقيق النهوض الاقتصادي

الإشادة بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في مجال مكافحة الإرهاب

الحكومة البريطانية وآليات التوسع في المشاريع الهادفة إلى توفير المزيد من فرص العمل ودعم جهود تحقيق النمو الاقتصادي فضلا عن مناقشة وضع الأسرة الألمانية والبريطاني المخطوفين في محافظة صعدة والجهود المبذولة من أجل إطلاق سراحهم.

وقال الوزير البريطاني في رده على سؤال لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) حول الأجندة المطروحة أمام المشاركين في مؤتمر أصدقاء اليمن " المقرر عقده في مارس القادم:" إن المؤتمر سيركز على برامج الإصلاح الاقتصادي والتعاون الأمني بهدف توفير موارد مالية لليمن وبخاصة التي وعدت بها الدول المانحة في مؤتمر لندن 2006م استجابة لخطة الحكومة والأولويات العشر التي يجب التعامل معها لمساعدة اليمن على مواجهة التحديات".

وأشار إلى أن بريطانيا تطمح إلى أن يكون هناك تطبيق عملي للوعود بما يساعد اليمن على تطوير أوضاعه الاقتصادية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وحول التنسيق اليمني البريطاني في الحرب على الإرهاب أشاد الوزير البريطاني بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في هذا المجال، مشيرا إلى ضرورة وجود تنسيق وتعاون دولي في الحرب على الإرهاب "ومن أجل هزيمة تنظيم القاعدة كونه يشكل خطرا ليس على اليمن فحسب بل على كل دول العالم" مشيدا بالجهود التي تبذلها الحكومة في هذا الجانب.

وأكد أن الدول المانحة سوف تدعم الجهود الحكومية في الحرب على الإرهاب كما ستدعم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية في اليمن كون ذلك من أهم الوسائل لمحاربة خطر الإرهاب.

وفي شأن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية لتعليق رحلات شركة الخطوط الجوية اليمنية أكد الوزير البريطاني أن حكومته أرادت من هذا القرار المزيد من الحماية الأمنية في المطارات، مشيرا إلى أن هناك تعاوناً يمنياً بريطانياً في هذا الشأن وسيتم بموجبه استئناف الرحلات.

ووجه المسؤول البريطاني نداء إنسانيا إلى خاطفي الأسرة الألمانية والبريطاني من أجل إطلاق سراحهم وقال " أرجوكم أطلقوا سراحهم لدواع إنسانية لأنه يصعب تحقيق أي أهداف سياسية عن طريق ترويع